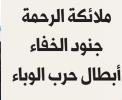


العالم يستحضر الأبطال الخارقين تحت وطأة كورونا

ملائكة الرحمة جنود الخفاء





www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الغنوشي يقتفي أثر برّي

في الاستحواذ على القرار

🗣 تونس – يتحرّك راشد الغنوشي رئيس

البرلمان التونسي، في كل اتجاه خلال

أزمة فايروس كورونا، ليبدو الرجل الأول

في تونس ويغطّي على أداء الرئيس

قيـس سـعيّد، ورئيس الحكومـة إلياس

الفخفاخ، ووزير الصحة عبداللطيف

المكى، في نسخة شبيهة بأداء رئيس

البرلَّانُ اللبناني نبيه بري الذي يبسط

قبضته على المؤسسات اللبنانية بدءا من

البرلمان الذي يرأسه منذ تسعينات القرن

الماضي، وصولا إلى الحكومة التي بات

يفصّلها على مقاسله كزعيم لحركة أمل

وعلىٰ مقاس حليفه حسن نصرالله، أمين

مختلف الدول بأنشطة داخلية وخارجية

مرتبطة بمجال التشاريعات، يتارك الغنوشيي هذه المهمة، التي لا تخطف

الأضواء، ويجري اتصالات خارجية بحثا

عـن الدعم، وهـو تحرك يصفـه متابعون

للشأن التونسي بأنه تعدّ على عمل رئيس

الجمهوريــة، ورئيـس الحكومــة ووزير

الصحة، الذين يفترض أن يكون هذا

وقالت حركة النهضة الإسلامية منذ

يومين إن الغنوشي أجرى اتصالا مع

الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، وأن

الأخيس وعد بتقديم مساعدات لتونس

لدعم جهودها في مقاومة كورونا. وفيما

يروّج أنصار "النهضة" للدعـم التركي،

الذي لم يصل بعد، على أنه تأكيد على

منزلة الغنوشي لدى تركيا، فإن مراقبين

يتساءلون عن سر التجاء رئيس البرلمان

إُلَـىٰ أردوغان في كل مناسبة بحثا عن

وكان الغنوشيي قد لجأ إلى أردوغان،

فى زيارة مفاجئة وعاجلة بعد ساعات

مـّن سـقوط حكومـة الحبيـب الجملي،

التحرك جزءا من نشاطهم اليومي.

وفيما يكتفى رؤساء البرلمانات في

عام حزب الله.

السنة 42 العدد 11660

Saturday 28/03/2020

السبت 2020/03/28 04 شىعدان 1441 42nd Year, Issue 11660

تركيا «صديق» لا تثق فيه الجزائر

مخاوف جزائرية من تسلل عناصر جهادية ضمن رحلات إجلاء من إسطنبول

صابر بلیدی

모 الجزائـر – عكـس توجّـس الحكومة الجزائرية من إمكانية تسلسل عناصر جهادية ضمن العالقين من مواطنيها بتركيا في حال العودة إلى بلادهم انعدام ثقة الجزائر في أنقرة ما يؤكد أن صلتها بالإرهاب صارت معلومة للجميع وأن أصدقائها قبل خصومها يتوخّون الحذر في التعامل معها.

وتصنف الحزائر كصديق لتركيا في الوقت الراهن وهو ما تعكسه الزيارات المتبادلة بين مسـؤولي البلديـن، كان أخرها الزيارة التي قام بها الرئيس التركى رجب طيب أردوغان إلى الجزائر أواخر يناير الماضي.

وبررت السلطات الجزائرية تأخرها فى إجلاء عالقين جزائريين فى مطار إستطنبول بمسائلة التأكد من هوية العالقين كشرط أساسى لإعادتهم، تفاديا لأيّ استغلال للظرف الاستثنائي من طرف الجماعات الجهادية للانتقال إلى أراضيها أو إلى دول المنطقة.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون الحزائس قد تحصلت على معلومات تؤكد ما راج من أنباء الفترة الماضدة فى تونس بشأن تسلل إرهابيين للبلاد ضمن رحلة لإجلاء التونسيين العالقين

ونقل شهود عيان تواجد المئات من المواطنين الجزائريين عالقين في مطار إسطنبول، منذ أكثر من أسبوع، بعد حظر الحكومة الجزائرية لنشاط الملاحة الجوية، وهو ما أثار حالة من الغضب والاستياء تداوله مدونون في شهادات وتسجيلات علئ شبكات التواصل

الجزائر قد تكون حصلت على معلومات تؤكد تسلل إرهابيين لتونس ضمن رحلة لإجلاء عالقين في تركيا

صبري بوقادوم، قد أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو يرجح أن يكون قد تمحور حول قضية العالقين، رغم أنه لم يتسرّب عنه أيّ شيء، مما يوحى بأن القضية قد دخلت

فى تجاذب دبلوماسى بين البلدين. وذكر بيان لتوزارة الخارجية الجزائرية، بأن "الجزائر وضعت

شروطا لإعادة مواطنيها العالقين في

من إمكانية استغلال جهات أو تنظيمات جهادية للوضع الاستثنائي، من أجل تسلل عناصر موالية لها ضمن لوائح المسافرين بغرض الانتقال إلى الجزائر أو إلى دول المنطقة في إطار توسيع رقعــة العمــل الجهــاديّ أو خلق خلايا جديدة في المنطقة.

ورغت أن المسئلة ما ترال في طي الكتمان الدبلوماسي بسن الطرفس الجزائــري والتركــى، إلا أنّ تلميحــات الخارجيـة الجزائريـة تشـير إلىٰ أزمة بين الطّرفين من المتوقع أن تتفاقم خلال الفترة القادمة.

ويكون عمل الأتراك على إرس عناصر وميليشيات مسلحة إلى الأراضى الليبية، بموجب الاتفاق المبرم بينها وبين حكومة فايز السراج، قد أزعب الجزائريين الذين يريدون غلق جميع المنافذ أمام أي تغلغل أمنى عبر نقاطهم الحدودية سرواء لأغراض المساس بأمنها أو المساهمة في تدهور أمن دول المنطقة.

الأمنية المحتملة في ظل معطى إمكانية تسلل عناصر مشبوهة في رحلات

ومع ذلك يرجّح أن يكون قد تناول

خاصة وأن الكثيرين منهم لا يحوزون لا على تذاكر السفر ولاحتى على وثائق

معدات الوقاية من كورونا وتسهيل مرور الإرهاب الجويــة الجزائريــة ســجل أشــخاصا

كانوا يملكون تذاكر طيران قديمة". وتابع "ربما هـذا ما بفسـر حديث الخارجية الجزائرية في بيانها عن تزايد مريب في عدد الجزائريين". وذكر شهود عيان أنه بتواحد

أكثر من ألف جزائري عالق في مطار إسطنبول بعدما كان العدد يقارب نحو ثُلاثـة الله عالق، تم إحلاء حوالي ألفين منهم ضمن عدد من الرحلات للجوية

ولا يستبعد أن يسزداد وضع هؤلاء سوءا، بعد قرار السلطات التركية نقل كل العالقين في المطار من جنسيات جزائرية وتونسية وأردنية، إلى إقامة جامعية تبعد عن العاصمـة بنحو 500 كلم، بغية الخضوع لفترة الحجر الصحى، وهو ما يؤجل عودة هؤلاء إلى بلدانهم.

ويرجّب أن تأخذ مسالة التأكد من نين أبعادا أخرى وتثير أزمة دبلوماسية بين الجزائر وتركيا، بسبب انزعاج الأتراك من المضاوف الأمنية الجزائرية، باعتبارها تعرّي ولو جزئيا المخططات التركية في زرع العناصر الجهادية والخلايا الإرهابية في عموم المنطقة، كونها المسـؤولة عـن حركة المسافرين سواء من المغادرين لها أو الوافدين عليها.

داخل مؤسسات الدولة ففي مختلف التجارب تتولى السلطة التنفيذية إدارة الشان العام المباشس، حيث يتولئ الوزراء إعلام رئيس الحكومة الذي يتشاور مع رئيس الجمهورية للاتفاق حول خطط التحرك ومعالجة أيّ ملف، وليس هناك أيّ تجارب تكون فيها السلطة التنفيذية

بين الغنوشي وسعيد والفخفاخ، ولكن أيضا إلى صدام بينه وبين قيادات وعناصل فاعلة في النهضة بسبب إصراره علئ إدارة الحركة بالتوازي مع رئاســة البرلمان، مــا أدى إلى إعلان

الخاصة برفض تقديم تفويض محدود لرئيس الحكومة لإدارة أزمة كورونا، من الضغوط على الغنوشي الذي بدا موقفه ضعيفًا في الجلسة العامة مساء

الغنوشي يحرص على إظهار أنه الرجل الأول، وبصلاحيات أكبر من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة

وهناك تشابه كبير في أداء رئيس البرلمانين في تونس ولبنان محليا

وفيما تحيط بالغنوشي الشكوك من كل اتجاه بسبب رهن تونس لأجندات تركيا وقطر وبسبب ارتباطاته بالتنظيم .ولي للإخوان المسلمين، حيث كان أح المرشتحين لخلافة رجل الدين المصري الهارب يوسيف القرضاوي على رئاسية اتحاد علماء المسلمين كواجهة سياسية لجماعــة الإخوان، فإن بــري ظل من بعد الحرب الأهلية حافظا أمينا لنظام المحاصصة. كما بات اهتمامه مركزا على خدمة أجندات خارجية تحت عنوان

هاتفى بين وزير الخارجية الجزائري تركيا، بعد توصلها بمعلومات حول ونظيره التونسي نورالدين البري، تنامى أعداد العالقين، ما يثير الشكوك حول إمكانية استغلال بعض الأطراف تمحور حول الوضع الصحى في البلدين وإمكانيات نقل الجاليتين. لتسفير عناصر ما ضمن رحلات الإجلاء"، وهو ما يبرر مخاوف جزائرية مسألة العالقين في تركيا على اعتبار أن غالبيتهم من دول المنطقة، والتهديدات

> الإجلاء المنتظرة. وطمأنت وزارة الخارجية في بيانها "المواطنين العالقين وأسسرهم بأنه ستتم إعادتهم إلى أرض الوطن بعد التأكد من هوية الكثير منهم، وأنه سيتم التأكد من هوية كل العالقين الذين يرداد عددهم يوميا بشكل يثير الريبة والتساؤل،

وبالموازاة مع ذلك جرى اتصال

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر عبدالحق بن سعدى، لـ"العـرب" إن " الجهات الأمنية يفترض أنها مؤهلة للتعامل مع أوضاع كهذه، ولكني أشبير إلى أن هناك عددا من المهاجرين غير الشرعيين، أو ممّن ليست لديهم وثائق كانوا متواجدين منذ اليوم الثاني من بداية الأزمة، بل إن مكتب

وفى خضم جدل بشان الموقف التونسي من ليبيا. وأثارت الزيارة ردود فعل غاضية وسط اتهامات لرئيس حركة النهضة بإفشاء أسرار تونس للأتراك، وهى أسرار يحصل عليها بصفته رئيسا للبربَّان وعضوا في مجلس الأمن القومي، متسائلين عن سرّ اللقاء المغلق الذي جمعه بأردوغان وما إذا كانــت له عا

تسهيلات للتدخل التركي في ليبيا. ويحرص الغنوشى على إظهار أنه الرجل الأول في تونس، ليس فقط يسبب كونه رئيسا للبرلمان، ولكن رئيسا لحركة تهمين علي الحكومة، وأن رئيس

الجمهورية صلاحياته محدودة. ويكسر رئيس حركة النهضة تقاليد إدارة الدول بمثل هذا السلوك،

مجبرة على إبلاغ رئيس البرلمان إلا في حالات تتعلق بالشىغور. ولم تدفع عقلية الهيمنة إلى صدام

وتزيد الأزمة الأخيرة في البرلمان

ويشير مراقبون سياسيون إلى أن رئيـس البرلــان التونســي يقتفــي أثر رئيس البرلمان اللبناني الذي دأب خلال العقود الأخيرة، على الظهور في كل المناسبات وارتبط استمه بالأزمات الأمنية والسياسية التي عاشها لبنان في العقود الأخيرة بدءا من الحرب الأهلية (1975 - 1990) واتفاق الطائف، وصولا إلى سوء إدارة أزمة كورونا.

خدمة الطائفة وتقوية نفوذها.

من المبكر تأبين النفط مع انخفاض الأسعار وتفاقم ضرر كورونا

استهلاك العالم سيصل إلى 105 ملايين برميل يوميا بحلول 2030

모 لندن – حــذر خبــراء اقتصاديون من الافراط المبالغ فيه بشئان تراجع حاجة العالم إلى النفط، مع تدنى الأسعار بشكل كبير وتصاعد تأثيرات انتشار فايروس ... كورونا على الاقتصاد العالمي.

وأجمعوا في تحليلات متفرقة على أنه من المبكر تأبين النفط. مُذكّرين بأنه لا زال بمثل أهمية بالغة للاقتصاد العالمي، من دون أن تتراجع أهميته على مدار الأعوام العشيرة القادمة وما وراءها. ومستبعدين في الوقت نفسه أن تكون قد اقتربت نهاية استخدام النفط على الرغم من القلق المتصاعد بسبب الوقود الأحفوري والتغير المناخي، والحديث المتزايد حول مستقبل العالم بعد انتهاء مرحلة الكربون.

مليون برميل من النفط، ووفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية فإن استهلاك العالم من النفط سـوف يصل إلـي 105 ملايين برميل يوميا بحلول العام 2030.

واستبعد أفشين مولافي أحد كبار الزملاء في معهد السياسية الخارجية بكُليّـة جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة، أن تصل أعمار أحد من البشسر الأحياء إلى اليوم الذي يعلن فيه انتهاء حاجتنا إلى النفط، مشيرا إلى أن هذا اليوم سوف يأتى لكن ربما بعد زمن

وقال نائب وزير الطاقة الروسي بافيل سوروكين إن انخفاض إمدادات

ويستهلك العالم يوميا حوالي 97 النفط ربما يؤدي إلىٰ توازن السوق ما زال ذلك سيستغرق عاما أو أكثر". العالميــة في غضــون عــام أو نحو ذلك، سنما تحت مراقبة الطلب الذي تضرر بفعل جائحة كورونا.

وأبلغ سوروكين منتدى فالداى للحـوار، وهـو مؤتمـر اقتصـادي عُقد عبر الإنترنت الجمعة، بقوله "السوق ربما تتوازن سريعا جدا، لكن ليس في شهر أو اثنين،

أفشين مولافي لن نلحق على اليوم الذي يعلن فيه عن انتهاء حاجتنا للنفط

وهبطت أسعار النفط بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب بسبب تفشى فايروس كورونا. ووصلت إلى أدنى مستوياتها منذ ما يقرب من عشرين عاما، وأصبح سعر برميل خام برنت 25 دولارا للبرميل. وقالت لحنة الأمم المتحدة الاقتصادية

والاجتماعية لغرب أسيا (أسكوا) إن الدول العربية تخسر نحو 550 مليون دولار يوميا نتيجة تراجع أسعار النفط، وأن أزمة الفايروس قد تؤدي إلىٰ خسارة 1.7 مليون وظيفة هذا العام.

مع ذلك يُذكّر الخبراء اليوم بمرحلة وصول أسعار النفط إلىي 165 دولارا،

النفط والمنتجين بمنطقة الشرق الأوسط بعد هــذا الانهيار الدراماتيكي لأسـعار النفط الخام. ويستبعدون أن تصل الأسعار أكثر

مشيرين إلى أن هناك أكثر من الحنين

إلىٰ أيام الوفرة بالنسبة إلىٰ رواد صناعة

من مئة دولار، لكن ذلك لا يعنى أن الحاجة انتفت إليه، وسيبقى النفط عنصرا يتمتع بالأهمية، لأن هناك 40 في المئة من برميل النفط الواحد تذهب إلى إنتاج وقود السيارات، وباقى برميل النفط يُستخدم في أغراض مثل تموين الطائرات وصناعة البلاستيك والبتروكيماويات التي تعُد عنصرا حيويا في صناعة الأسمدة التي نحتاجها لإنتاج المحاصيل

وإطعام سكان كوكب الأرض البالغ عددهم

ويرى أفشين مولافي مؤسّيس "نيو سيلك رود مونيتور"، والذي يرأس تحريرها، أن النفط سيظل يلعب دورا محوريا بالنسبة إلى الاقتصاد الدولي خلال حقبة ما بعد العام 2040. حتى لو توقفت عملية الزيادة على الطلب بحلول العام 2030 وما بعده كما تشير التوقعات.

وحمل مولافي أخبارا سارة لمنتجي النفط في الشرق الأوسط وروسيا والولايات المتحدة، في مقال له بعنوان "أسعار النفطقد هبطت، لكن العالم لا يزال يحتاج للنفط لعقود قادمة" بموقع سنديكيشن بيورو للرأي.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 201 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – اللجدرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الكويت 150 فل AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1